



الجمهورية اللبنانية وزارة الصحة العامة

ملخص كلمة مدير عام وزارة الصحة العامة د. وليد عمّار بمناسبة إطلاق مرصد دعم السياسات الصحية بتاريخ ١٦ نيسان ٢٠١٨

نجتمع اليوم بمناسبة اطلاق مرصد دعم السياسات الصحية وهو مشروع مشترك بين وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية والجامعة الأميركية في بيروت.

يأتي هذا المرصد لترسيخ نهج من ممارسات الحكم الرشيد الذي تعتمده الوزارة، بغية تعزيزه وضمان استمرارية الإنجازات التي حققتها القطاع الصحي حتى الآن وصولاً إلى المزيد من النجاحات.

فكما تعلمون، يحتل النظام الصحي في لبنان مرتبة متقدمة مقارنة مع الأنظمة العالمية من حيث الوصول إلى خدمات مضمونة الجودة ومستوى المؤشرات الصحية الوطنية. وذلك بالرغم من الصعوبات المالية وحالة عدم الاستقرار والازمات الامنية والسياسية المتكررة منذ ما يزيد على عقدين من الزمن.

ولقد اثبتت الدراسات العالمية المتعددة تميز القطاع الصحي عن غيره من القطاعات في لبنان، بحيث كان هذا البلد من بين البلدان القليلة في العالم التي حققت الاهداف الانمائية للألفية المتعلقة بالصحة. هنا اود الإشارة إلى ميزتين اساسيتين كانتا وراء نجاحات القطاع الصحي وهما: اولاً نهج الإعتماد على البراهين العلمية وعلى نظام معلوماتي متطور في رسم ومراقبة تنفيذ السياسات الصحية وثانياً، نهج الحوكمة للقطاع الصحي بقيادة الوزارة، الذي يعتمد على التعاون بين جميع الأفرقاء ويقوم على الاعتبارات التالية:

ان وزارة الصحة العامة هي المسؤولة الأولى عن السلامة العامة وصحة المواطنين ولكنها ليست المسؤولة الوحيدة، فجميع الأفرقاء هم معنيون بتحمل هذه المسؤولية. كما ان الوزارة لا تمتلك الموارد البشرية والمالية اللازمة لمواجهة جميع التحديات، لذلك لا بد لها من تفعيل موارد مختلف الشركاء وحشدتها ضمن خطط هادفة، تفيد الأفرقاء المعنيين من كل خطة وتخدم المصلحة العامة في آن، وذلك ضمن رؤية واضحة. هذه هي "حوكمة التعاون" التي تعني المشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتنفيذ البرامج وترتكز على مبادئ الشفافية والتجرد والمحاسبة.

ان المشروع الذي نطلقه اليوم يأتي بالخبرات الاكاديمية للاحتكاك بالواقع اليومي لراسمي السياسات الصحية ومنفذي البرامج، لمعرفة احتياجاتهم ودمج البراهين العلمية مع المعرفة التطبيقية لترشيد السياسات وتصويب البرامج الصحية، ويساهم في تفعيل آليات حوكمة التعاون.

نحن اليوم لسنا بصدد اطلاق مشروع جديد لتحقيق امنيات واهداف مستقبلية محتملة، بل لترسيخ ممارسات قائمة وتعزيز انجازات تحققت، للسير بها قدماً لمزيد من النجاحات. فأهلاً وسهلاً بكم لإطلاق مرصد دعم السياسات الصحية.